

إلى السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

الأضرار الإيكولوجية لجرف الرمال في الملك البحري العمومي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير،

تحية تقدير واحترام،

يعرف قطاع جرف الرمال ببلادنا تديرا عشوائيا ناتجا عن عدم تطبيق سليم للقانون 27.13 المنظم للمقالع، وتأخر صدور مراسيمه التطبيقية، وتداخل الاختصاصات بين أكثر من قطاع حكومي، وهو ما يؤدي إلى استمرار مظاهر استنزاف الملك البحري العمومي في أكثر من موقع. وأحسن مثال على ذلك يوجد في المنطقة البحرية لمدينتي العرائش والمهدية، ولا شك أن الوضع ذاته يوجد في مناطق أخرى من شواطئ المملكة، حيث تظهر للعيان مظاهر استغلال مفرط للجرف البحري، تصل عاليته في بعض الأحيان إلى عدة أمتار. وتشكل هذه الحالات إخلالا جسيما للنظام الإيكولوجي البحري، وتخريبا لمعالم الحياة الشاطئية بالجرف البحري، وتغييرا لحركة التيارات البحرية، وتحويلا للسواحل إلى صحارى خالية من الأسماك وغير صالحة للاستجمام، وتمتد أضرارها لتشمل الثروة السمكية وصغار المهنيين العاملين في مجال الصيد البحري، ويقتضي هذا الوضع المقلق إعمالا صارما للقانون واحترام الاختصاص القطاعي في الترخيص والمراقبة للحيلولة، مع مراعاة ملاحظات المختصين والفاعلين المدنيين، مع ضمان حقوق الجماعات الترابية في استخلاص واجباتها من استغلال المقالع البحرية لجرف الرمال. وتبعا لذلك، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستتخذونها من أجل الحد من الأضرار الإيكولوجية لجرف الرمال في الملك البحري العمومي؟ وتفضلوا بقبول أسى عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

لبلق عائشة